الفرقان

للحقيقة عنوان

السنة الحادية عشر - العدد -120- آذار, نيسان (2023)

القدس عربية وستبقى

إتصل بنا

سياسية ثقافية مستقلة

توزع مجانا

محمد هشام خليفة

رمضان كريم

ما إن يهل علينا هذا الشهر الفضيل حتى تأخذني الذاكرة إلى تلك الأيام والليالي الجميلة في ربوع وطني الحبيب لبنان مذ كنت طفلا ولي مع رمضان فصول و حكايات باتت تمتزج مع الأشواق والآهات.

فكم كانت بريئة و جميلة طفولتنا ففي المدرسة كنا نتفاخر بأننا على صيامنا ثابتون و إن شكك أحد بصيامنا "نمد اللسان" الأبيض ليكون الشاهد والدليل.
و من هذه الحكايات الجميلة إجتماع العائلة الدائم عند الإفطار و انهماك النساء في تحضير الوجبات الرمضانية الشهية ولا ننسى الحلويات والعصائر التي يأتي بها رب البيت لتروي ظما ساعات طوال من العطش والجوع.

و كم اشتاق إلى أواني الطعام التي تجوب منازل الجيران و تحط رحاها عند من ضاقت عليهم السبل وما أجملها من خطوات يخطوها أبناء الحي مجتمعين في ذهابهم مشيا على الأقدام إلى صلاة التراويح وسط الزينة الرمضانية التي تضيء ليالي رمضان لتزيدة بهجة و سرور.

اما في ايامه فلا انسى عبارة " اللهم إني صائم " التي يقولها ذلك الرجل الجالس على قارعة الطريق حين تهم نفسه البشرية على إرتكاب ما يفسد الصوم حتى لو شُتم أو جُهل عليه ليعلمنا درسا أن الصوم ليس بالامتناع عن الطعام والشراب فحسب إنما هو تزكية للنفس وسمو للأخلاق والشعور مع بني البشر ممن ضاقت عليهم الأرض بما رحبت.

و من ذكريات رمضان الجميلة جيراننا من أبناء الطوائف الأخرى حيث لم يكن رمضان إلا ليزيد من عيشنا المشترك من خلال الإحترام المتبادل للأعراف والتقاليد حتى أننا ما كنا نلحظ إفطارهم و الشيء الجميل أني أرى هذه الإلفة و المحبة هنا في بلدي الثاني كندا و خاصة بعد الأنشطة المشتركة التي تقوم بها الجمعيات العربية و الكلدانية.

ما ذكرت هو جزء يسير من ذكريات جعلت من رمضان محطة ننتظرها بفارغ الصبر كل عام وهذا ما يجعلني اليوم أسعى جاهدا لأن اقتبس تلك الأيام والليالي في وطني كندا لأبني ذكريات جميلة لأبنائي يكون رمضان فيها أيقونة الشهور وأجملها.
و كل عام و أنتم بألف خير

رسميا ميزانية 2023 تشمل مساعدات مالية

2

الإحتلال هدم 12 ألف مسكن فلسطيني منذ 1967

3

تقرّب العالم من نهاية نووية

ذخائر اليورانيوم المنضب

6

رسميا ميزانية 2023 تشمل مساعدات مالية

و تغطية تكاليف رعاية الأسنان و زيادة مستويات الهجرة !

قدّمت وزيرة المالية الفدرالية كريستيا فريلاند ميزانيتها العامة مساء أمس وفيما يشد الكنديون أحزمتهم في مواجهة الارتفاع الكبير في تكلفة المعيشة، تتخذ الحكومة خيارات صعبة.

وكان العديد من الاقتصاديين قد حذّروا حكومة جوستان ترودو الليبرالية من أنه يجب عليها إبطاء وتيرة النمو في إنفاقها لتجنب التسبب بتضخم حاد جديد، ما قد يدفع الاقتصاد الكندي إلى الركود، أو إلى الركود التضخمي (stagflation).

لذا، ليس من المفاجئ أنّ الميزانية المقدَّمة أمس لم تتضمن سوى عددا قليلا من الإجراءات الموجَّهة إلى المواطنين، لكن فيها خطة طموحة للانتقال إلى الطاقة النظيفة.

وكانت فريلاند، التي تشغل أيضاً منصب نائبة رئيس الحكومة، قد تعهدت بإظهار "اعتدال في الميزانية". وفي خطابها أمس في مجلس العموم قالت إنّ الإجراءات التي تتضمنها الميزانية ستساعد الكنديين دون تأجيج التضخم.

مساعدات مالية

وكما تمّ الكشف أول أمس، ستحصل الأُسر ذات الدخل المنخفض على "خصم للبقالة" لمساعدتها على مواجهة التكاليف المرتبطة بالتضخم.
فأوتاوا تخصّص حوالي ملياريْ دولار لمساعدة 11 مليون شخص من ذوي الدخل المنخفض.

وتأخذ هذه المساعدة شكل دفعة لمرة واحدة وتسمح لأسرة مكونة من أربعة أفراد بتلقي ما يصل إلى 467 دولاراً. ومقدار المساعدة 234 دولاراً للعازبين و225 دولاراً لكبار السن.

وتجدر الإشارة إلى أنّ "خصم البقالة" هذا هو في الواقع امتدادا لمضاعفة ائتمان ضريبة السلع والخدمات التي تمّ تنفيذها العام الماضي بناءً على طلب الحزب الديمقراطي الجديد. وكان زعيم الحزب جاغميت سينغ، قد طالب بتجديد هذا الإجراء، ووافقت الحكومة الليبرالية على الأمر.

رعاية الأسنان

وأكّدت وزيرة المالية أنّ النظام الكندي لرعاية الأسنان سينطلق هذه السنة وسيتم تعزيزه، وستبلغ تكلفته 13 مليار دولار على امتداد السنوات الخمس المقبلة.

ويغطي النظام رعاية الأسنان للأشخاص غير المشمولين بتأمين ويقل دخل أسرتهم السنوي عن 90 ألف دولار، ولن يضطر أيّ شخص يقلّ دخله السنوي عن 70 ألف دولار إلى تسديد أيّ مساهمة.

الطاقة النظيفة

وجاء في الميزانية أنّ كندا تحتاج إلى مواكبة وتيرة تسارع الانتقال إلى الحياد الكربوني، وأنها بالتالي لا تستطيع السير ببطء في هذا المجال.
لذا، تنطلق الحكومة في السباق لبناء اقتصاد نظيف، وترصد في الميزانية استثمارات بقيمة 80 مليار دولار على مدى 10 سنوات، وتعوّل على ائتمانات ضريبية لجذب المستثمرين.

وأعلنت الحكومة في ميزانيتها أنّ بنك البنى التحتية الكندي (CIB / BIC)، وهو مؤسسة عامة فدرالية، سيستثمر ما لا يقل عن 10 مليارات دولار في الطاقة النظيفة وما لا يقل عن 10 مليارات دولار في البنى التحتية الخضراء.

السكن

كما تتضمن الميزانية إنشاء حساب توفير معفي من الضرائب لمشتري المنازل، وفي 1 أبريل، ستكون المؤسسات المالية قادرة على تقديم هذه الحسابات لتزويد مشتري المنازل لأول مرة بالقدرة على توفير ما يصل إلى 40 ألف دولار من خلال المساهمة بما يصل إلى 8000 دولار في السنة، وستكون المساهمات معفاة من الضرائب.

الهجرة

وخصصت الميزانية مبلغ 1.6 مليار دولار على مدى ست سنوات، لدعم خطة مستويات الهجرة الكندية والترحيب بـ 500 ألف مقيم دائم جديد كل عام بحلول عام 2025.

وسيذهب التمويل أيضا نحو دعم البرامج الحالية وتبسيط معالجة طلبات الهجرة، وفي المجموع، تخطط الحكومة لإنفاق ما يصل إلى 55 مليون دولار على الهجرة في السنة المالية 2023-2024.

كما تقترح الميزانية توفير 10 ملايين دولار على مدى خمس سنوات، بدءا من 2023-24، مع 14.6 مليون دولار في الاستهلاك المتبقي للهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) وشرطة الخيالة الكندية الملكية (RCMP) لتنفيذ القياسات الحيوية، وسيساعد هذا في تسريع معالجة طلبات الجنسية.

وتقترح الميزانية أيضا توسيع الأهلية لبرنامج ترخيص السفر الإلكتروني (ETA) للمسافرين من البلدان منخفضة المخاطر، وتقول الحكومة إن الإجراء سيكلف 50.8 مليون دولار على مدى أربع سنوات، وحاليا، الخدمة متاحة فقط في البرازيل، ولكن من المقرر إصدار قائمة بالبلدان المؤهلة في الأسابيع المقبلة.

وتوفر الميزانية مزيدا من التفاصيل حول كيفية تخطيط كندا لدعم الأوكرانيين الذين يرغبون في القدوم إلى كندا للهروب من الاضطرابات الحالية، وفي 22 مارس، أعلنت الحكومة أنها ستمدد التفويض الكندي الأوكراني للسفر في حالات الطوارئ حتى 15 يوليو 2023، ولدعم هذا التمديد، ستلتزم الحكومة بمبلغ 171.4 مليون دولار إضافي على مدى ثلاث سنوات، بدءا من 23-2022.

وأولئك الذين يحملون حاليا تصريح CUAET أمامهم الآن حتى 31 مارس 2024 للسفر إلى كندا، والمشاركون في CUAET الموجودين بالفعل في كندا أمامهم حتى نفس التاريخ لتمديد أو تعديل حالتهم المؤقتة، بدون رسوم.

ولدعم التفويض الرسمي للحكومة لتعزيز اللغة الفرنسية في المجتمعات خارج كيبيك تقترح الميزانية 123.2 مليون دولار لتعزيز الهجرة الفرنكوفونية في كندا، بما في ذلك دعم أرباب العمل الكنديين لتوظيف العمال الأجانب الناطقين بالفرنسية، وزيادة الدعم للمهاجرين بمجرد وصولهم إلى كندا.

تباطؤ اقتصادي أكثر حدة

وقالت وزيرة المالية أمس إنّها باتت تتوقع تباطؤاً اقتصادياً أكثر حدة ممّا تم الإعلان عنه في البيان الاقتصادي الخريف الماضي، وإنّ كندا معرضة لركود معتدل.
ومن المتوقع أن يتباطأ نمو إجمالي الناتج المحلي من 3,4% في عام 2022 إلى 0,2% في عام 2023، قبل أن يرتفع ببطء إلى 1,5% في عام 2024.

وسيرتفع العجز في ميزانية السنة المالية 2022 - 2023، الذي قُدّر بنحو 36,4 مليار دولار في التحديث الاقتصادي في الخريف، إلى 43 مليار دولار، ما يمثل 1,5% من إجمالي الناتج المحلي.

وفي السنة المالية 2023 - 2024 يجب أن يقف العجز عند 40,1 مليار دولار، مقارنةً بـ30,6 مليار دولار وفق توقعات التحديث الخريفي.
وتتخلى الحكومة عن هدفها بالعودة إلى ميزانية متوازنة في السنة المالية 2027 - 2028، وباتت الآن تتوقع فيها عجزاً بقيمة 14 مليار دولار.

الحكومة الفدرالية تخفف القيود على مشتري المنازل الأجانب !!!

تراجعت الحكومة عن بعض القيود المفروضة على الأجانب الذين يشترون العقارات السكنية بعد أشهر فقط من دخول القواعد الجديدة حيز التنفيذ.

ويمكن لغير الكنديين الموجودين في البلاد الحاصلين على تصريح عمل أو المصرح لهم بالعمل في كندا شراء عقار سكني، ويجب أن يكون لديهم ما لا يقل عن 183 يوما أو أكثر متبقية في تصريح العمل، ويجب عليهم شراء عقار واحد فقط ليكونوا مؤهلين.

كما يمكن الآن لغير الكنديين والشركات الأجنبية شراء العقارات السكنية إذا كانوا يعتزمون تطويرها، ويمكنهم شراء الأراضي الشاغرة المخصصة للاستخدام السكني أو المختلط لأي غرض من الأغراض.

وكان البرلمان قد أقر القانون الذي يقيد غير الكنديين من شراء العقارات في يونيو 2022، ودخل القانون حيز التنفيذ في بداية هذا العام، لمنع غير الكنديين من شراء العقارات السكنية في كندا لمدة عامين، وكان هذا جزءا من وعد ليبرالي خلال الحملة الانتخابية الفيدرالية لعام 2021 وسط ارتفاع أسعار المنازل.

وأعلن أحمد حسين، وزير الإسكان والتنوع والشمول التغييرات الجديدة يوم الاثنين.
وجاء في بيان صحفي صادر عن مؤسسة الرهن العقاري والإسكان الكندية (CMHC) أن التغييرات دخلت حيز التنفيذ على الفور.

وقال حسين في البيان الصحفي: "ستسمح هذه التعديلات للقادمين الجدد بترسيخ جذورهم في كندا من خلال ملكية المنازل والشركات لخلق فرص عمل وبناء منازل من خلال زيادة المعروض من المساكن في المدن الكندية".
وأضاف: "تحقق هذه التعديلات التوازن الصحيح في ضمان استخدام الإسكان لإيواء أولئك الذين يعيشون في كندا، بدلا من استثمار مضارب من قبل المستثمرين الأجانب".

وجاءت التغييرات في نفس اليوم الذي تنازلت فيه وكالة الإيرادات الكندية (CRA) عن الرسوم والفوائد المتأخرة على ضريبة الإسكان غير المستغلة (UHT) ، والتي دخلت حيز التنفيذ أيضا في 1 يناير.

وتتطلب الضريبة من غير المقيمين وغير الكنديين دفع واحد بالمائة من قيمة أي عقار شاغر أو غير مستخدم في كندا سنويا، وهناك العديد من الاستثناءات من UHT، بما في ذلك استثناء للممتلكات الموسمية.

وقالت CRA في بيان صحفي إنها تتنازل عن العقوبات لأنها تدرك أن هناك تحديات فريدة للمالكين المتضررين في السنة الأولى" للضريبة.
و سيكون أمام المتأثرين بالضريبة الآن حتى 31 أكتوبر القادم لتقديم الإقرارات أو دفعات UHT دون غرامة.

و يعتقد مراقبون أن هذا الإجراء من شأنه عودة إرتفاع أسعار المساكن خاصة مع صدور تقرير خاص تحدث عن حاجة كندا إلى توفير أكثر من 300 ألف وحدة سكنية للإيجار خلال السنوات الثالثة القادمة خاصة مع زيادة النمو السكاني المصحوب بإرتفاع معدلات الهجرة.

وهو ما يمثل زيادة سنوية بنسبة 20 في المائة مقارنة بـ 70 ألف شقة تم بناؤها العام الماضي.
وانخفض معدل الشغور في كندا إلى 1.9 في المائة في عام 2022، وهو أدنى مستوى له في 21 عاما ، من 3.1 في المائة في عام 2021.
كما أدت المنافسة على الشقق إلى تحقيق أعلى زيادة سنوية في إرتفاع الإيجارات بنسبة 5.6% للشقق المكونة من غرفتي نوم.

ونما عدد المساكن المعدة للإيجار في كندا بنسبة 2.4 في المائة في عام 2022، أبرزها كالجاري بنسبة 7.4 في المائة وأوتاوا بنسبة 5.5 في المائة، في حين شهدت تورنتو ومونتريال زيادات أقل بنسبة 2.1 في المائة و 1.4 في المائة على التوالي.

وخصصت الميزانية التي قدمتها وزيرة المالية أمس الثلاثاء مبلغ 1.6 مليار دولار على مدى ست سنوات، لدعم خطة مستويات الهجرة الكندية والترحيب بـ 500 ألف مقيم دائم جديد كل عام بحلول عام 2025.

الإحتلال هدم 12 ألف مسكن فلسطيني منذ 1967

قال مركز حقوقي فلسطيني، الخميس، إن إسرائيل هدمت أكثر من 12 ألفا و350 مسكنا فلسطينيا، واقتلعت أكثر من مليوني شجرة في الأراضي المحتلة منذ عام 1967.

جاء ذلك في بيان لمركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية (غير حكومية) ومقرها القدس، بمناسبة "يوم الأرض" الذي يحييه الفلسطينيون في 30 مارس/آذار من كل عام.

وسنويا، يحيي الفلسطينيون ذكرى "يوم الأرض" الذي تعود أحداثه إلى عام 1976 حينما صادرت السلطات الإسرائيلية مساحات شاسعة من أراضيهم في الداخل، مما فجّر احتجاجات خلفت قتلى وجرحى.

وأشار المركز إلى أن إسرائيل "هدمت أكثر من 12350 مسكنا فلسطينيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967".

وأوضح أن عمليات هدم طالت قرى عربية داخل إسرائيل "فلم تسلم من الهدم قرى ومدن الداخل الفلسطيني حيث هدموا قرية العراقيب (جنوب) 214 مرة".

وتحدث عن "اقتلاع أكثر من مليوني شجرة زيتون معمرة، كانت تشهد بعروبة وفلسطينية هذه الأرض" خلال نفس الفترة.

وتابع أنه "بعد 47 عاما على انتفاضة يوم الأرض الخالدة التي سقط فيها ستة شهداء، ما زال الاحتلال يمعن في قتل الفلسطينيين".

ولفت إلى أنه "منذ بداية عام 2023 فقط بلغوا 88 شهيدا".

وحتى الساعة 16:05 (ت.غ) لم يصدر تعليق عن السلطات الإسرائيلية حول ما ورد في بيان المركز الحقوقي الفلسطيني.

والأربعاء، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية) في بيان بمناسبة "يوم الأرض"، إن مجموع إخطارات الهدم التي تم توزيعها عام 2022 بلغ 1220 إخطارا.

ووفق معطيات الهيئة، فإن "مساحة الأراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها دولة الاحتلال وتخضع للعديد من الإجراءات الاحتلالية تقدر بنحو 2380 كيلومترا مربعا، بما يعادل 42 بالمئة من مجمل أراضي الضفة الغربية و68.7 بالمئة من مجمل المناطق المصنفة ج".

وتصنف اتفاقية "أوسلو 2" لعام 1995، أراضي الضفة إلى 3 مناطق: "أ" تخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، و"ب" تخضع لسيطرة أمنية إسرائيلية ومدنية وإدارية فلسطينية.

أما المنطقة الثالثة فهي "ج"، وتخضع لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية إسرائيلية، وتشكل نحو 60 بالمئة من مساحة الضفة الغربية.

مقررة أممية تطالب بإجراءات حازمة لحماية حقوق الفلسطينيين

طالبت فرانشيسكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشارت ألبانيز في بيان نشرته الخميس، إلى أن 80 فلسطينيا فقدوا حياتهم وأصيب أكثر من ألفين جراء العنف الذي تمارسه إسرائيل بحقهم منذ بداية العام الجاري.
ولفتت المقررة الأممية إلى مقتل 13 إسرائيليا على أيدي الفلسطينيين خلال الفترة نفسها.
وأكدت أن خطاب إسرائيل "العدائي" ضد الفلسطينيين وخططها لضم المزيد من الأراضي الفلسطينية زادا من اليأس لدى الشعب الفلسطيني الخاضع للاحتلال.

وذكرت أن موجة العنف التي تجتاح الضفة الغربية منذ بداية هذا العام الجاري تعتبر نتيجة حتمية لاحتلال قمعي لا تظهر له نهاية، وثقافة الخروج عن القانون والإفلات من العقاب التي قامت إسرائيل برعايتها وتستمتع بها.
وقالت إن المجتمع الدولي شهد عددا قياسيا من القتلى والجرحى الفلسطينيين منذ سنوات طويلة، وإن الإدانات الرمزية وعدم التدخل الفعال يشجعان إسرائيل أكثر.
ودعت ألبانيز الأمم المتحدة إلى عدم الاكتفاء بإحصاء الخسائر والدعوة إلى ضبط النفس.
وشددت على ضرورة عدم التزام الصمت جراء الانتهاكات الجسيمة.
وأوضحت أنه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات حازمة ومبدئية لحماية حقوق الفلسطينيين وكرامتهم.

Ramadan KAREEM
MOSUL MARKET
أسواق الموصل
From March 27 TO April 8, 2023
YAMAMA
Jallab
750 ml
WOW!
$4.99
TAMARIND
480 g
WOW!
$3.99
TUSAN
Tomato Paste
830 g
tusan
WOW!
$4.99
KIRI
Cream Cheese
Kiri
ORIGINAL
$2.99
PHOENCIA
Akawie
Cheese
/Lb
AKAWIE
$8.99
CREAM
Kashta
Kashta
Cream · Crème
WOW!
$1.99
ALWAZAH
Basmati
Rice
10 lb
Al wazah Rice
أرز الوزة
SWAN
$14.99
FOSTER CLARK'S
Custard Powder
Foster Clark's
Custard Powder
WOW!
$2.99
FOSTER CLARK'S
Creme Caramel
Foster Clark's
Crème Caramel
$0.99
GREENWORLD Crushed Dates
1kg
$3.99
CEDAR
Sunflower Oil
3L
CEDAR
WOW!
$12.99
GREENWORLD Apricat Paste
400g
GREENWORLD
Apricot Paste
Pâte d'abricot
Kamaruldine
$2.99
519.817.2939
7665 Tecumseh Rd East, Windsor, ON, N8T 1G2
VISA
MasterCard
All prices are subject to change without notice. The prices shown in this flyer supersede all previous flyers. However, we cannot control price increases by our suppliers. We also reserve the right to correct misprints. We will notify you before charging you more than the price shown in this flyer. We do not accept personal cheques or any manufacture coupons.

رمضان كريم
RAMADAN KAREEM

UGARIT MARKET
اوغاريت ماركت

WWW.UGARITMARKET.CA

Phone: 519 252 2252 1165 Wyandotte St. West

Ramadan SALE
Mar 28 to Apr 03
Page #2

$0.99 LB
Was $1.99
خيار صغير
Mini Cucumber

$2.99 Pc
Was $3.49
زهرة
Cauliflower

$0.79 LB
Was $1.49
بندورة سالاد
Tomato Salad

$1.99 Bag
Was $3.99
قلوب خس
Romain Hearts

$0.79 LB
Was $0.99
خيار صغير
Baby Cucumber

$0.79 LB
Was $0.99
خيار كيرلي
Curly Cucumber

$1.49 LB
Was $1.99
فليفلة حمراء واورانج وصفراء
Red orange yellow pepper

$0.49 Ea
Was $0.99
بصل اخضر
Green onion

$1.29 LB
Was $2.99
عنب احمر واخضر واسود
Grapes green, red and black

$7.99 1 LB
Was $9.99
جبنة شيكاغو
Chicago Cheese

$4.99 1 LB
Was $6.99
لبنة
Labneh

$9.99 1 Kg
Was $12.99
جميد سائل
Soup Starter

$4.29 1 L
Was $5.49
كبيس خيار
Cucumber Pickled

3 for 9.99$ 830 g
Was $3.99 Ea
معجون طماطم
Tomato Paste

$6.99 2.49 Kg
Was $9.99
طحين متعدد الاستخدام
All Purpose Flour

$3.29 1 L
Was $4.29
مخلل فليفة حوارانيه
Pepper Pickled

تقرّب العالم من نهاية نووية.. هذا هو التهديد الروسي بعد تزويد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب

كلما طالت المعارك في أوكرانيا زادت حدة التوتر بين روسيا وبريطانيا، فالعلاقة بين موسكو ولندن انتقلت إلى مرحلة جديدة من التهديد والوعيد عقب إعلان وزارة الدفاع البريطانية عن إمداد أوكرانيا بقذائف مزودة باليورانيوم المنضب تخترق الدروع، وذلك لاستعمالها في دبابات "تشالنجر 2" البريطانية الصنع والتي منحتها للجيش الأوكراني.

هذه الخطوة أغضبت موسكو ودفعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التعليق عليها، مؤكدا أن بلاده سوف ترد بشكل مناسب "بعد أن بدأ الغرب باستعمال أسلحة تتضمن مكونات نووية"، لترد وزارة الدفاع البريطانية بأن العالم يعلم أن اليورانيوم المنضب لا يعتبر سلاحا نوويا، وأن هذا النوع من اليورانيوم يوجد في العديد من الأسلحة، بما فيها أسلحة تستعملها روسيا نفسها.

ورغم ذلك فإن روسيا تصر على أن استعمال هذه القذائف تطور خطير ويجر العالم نحو حرب نووية كما عبر عن ذلك رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف الذي قال إن تزويد أوكرانيا بهذه الأسلحة "يقرب العالم من نهاية نووية"، فلماذا يثير اليورانيوم المنضب كل هذا الجدل؟ ولماذا تخشاه روسيا؟

ما هو اليورانيوم المنضب؟

هو المادة المتبقية بعد إزالة معظم أشكال اليورانيوم ذات النشاط الإشعاعي المرتفع والمعروفة باسم "يو235-" (U-235) من خام اليورانيوم الطبيعي، وتعتبر هذه الأشكال هي القادرة على توفير الوقود المستخدم لإنتاج الطاقة النووية والرؤوس النووية المستعملة في الأسلحة النووية.

وفي سبعينيات القرن الماضي بدأ الجيش الأميركي في صنع قاذفات خارقة للدروع تحتوي على اليورانيوم المنضب، وأخذ يضيفه إلى دروع الدبابات لتقوية قدرتها على مقاومة الصواريخ، كما قام الجيش الأميركي بإدخال اليورانيوم المنضب إلى الصواريخ التي تطلقها طائرات الدعم الجوي من طراز "إيه 10" (A10)، وهذه الصواريخ قادرة على تدمير الدبابات.

ما هي قذائف اليورانيوم المنضب؟

يتم استخدام اليورانيوم المنضب في الأسلحة والقذائف، لأنه قادر على اختراق الدبابات والدروع بسهولة أكثر بسبب كثافته وخصائصه الفيزيائية.

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن اليورانيوم المنضب يستخدم في الأسلحة المخترقة للدروع وكذلك في تصنيع الدروع نفسها لتقويتها، وتصبح القذائف التي تحتوي على اليورانيوم المنضب أكثر حدة وقوة وتشتعل بسرعة عند ملامستها للدروع.

هل يعتبر اليورانيوم المنضب سلاحا نوويا؟

حسب معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح، فإنه لا يمكن اعتبار ذخيرة اليورانيوم المنضب أو المستنفد أسلحة نووية، وإن هذا اليورانيوم لا يفي بالتعريف القانوني للأسلحة النووية أو الإشعاعية أو السامة أو الكيميائية أو الحارقة.

هل يشكل اليورانيوم المنضب خطرا على الصحة؟
حسب بيان لوزارة الدفاع البريطانية، فإن مجموعة من العلماء في مؤسسة "المجتمع الملكي" المختصة في الأبحاث العلمية والبيئية قد توصلت إلى أن التأثير الصحي لاستعمال الأسلحة المشتملة على اليورانيوم المنضب يعتبر "منخفضا جدا".

في المقابل، فإن تقريرا صدر سنة 2022 عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة "يو إن إي بي" (UNEP) أكد أن استعمال اليورانيوم المنضب يشكل تهديدا للبيئة في أوكرانيا، وهناك دول حظرت استعماله في الأسلحة مثل بلجيكا وكوستاريكا.

هل هناك خطر إشعاعي من استعمال اليورانيوم المنضب؟

حسب موقع الاتحاد الأوروبي، فإنه من بين جميع نظائر اليورانيوم المشعة يعتبر اليورانيوم المنضب الأقل نشاطا إشعاعيا، وعادة ما يكون أقل بنسبة 40% من اليورانيوم غير المعالج.

ويكون نشاط اليورانيوم غير المنضب بشكل رئيسي على شكل جزيئات "ألفا" التي لا تخترق الجلد، وهذا يعني أن مخاطر الإشعاع من اليورانيوم المنضب قد تنشأ من استنشاق الغبار أو شرب ماء ملوث به أو دخول الشظايا إلى الجسم.

هل سبق أن تم استعمال اليورانيوم المنضب؟

تم استخدام اليورانيوم المنضب وبكثرة من قبل الجيش الأميركي في حرب الخليج الأولى سنة 1991 ضد الدبابات العراقية من طراز "تي72-" (T-72)، وكذلك سنة 2003 خلال غزو العراق، كما تم استعماله في صربيا وكوسوفو.

وظهرت بعض الأعراض والأمراض في صفوف الجنود الأميركيين والبريطانيين الذين شاركوا في غزو العراق، وحسب بعض الدراسات فإن أكثر من 250 ألف جندي شاركوا في حرب الخليج وغزو العراق عانوا من أعراض مثل ضيق التنفس وعدم القدرة على النوم وآلام الرأس، وهو ما أطلق عليه حينها اسم مرض "متلازمة الخليج"، وكان التفسير المنتشر أن هذا سببه الاستعمال المكثف لليورانيوم المنضب في القذائف.

وأظهرت دراسة لجامعة بورتسموث البريطانية أن سبب هذه الأعراض ليس اليورانيوم المنضب، وذلك بعد أن أجرت تحاليل على الجنود الذين يعانون من هذه الأعراض، ووجدت انعدام أي أثر لليورانيوم في أجسادهم.

وترجح الدراسة أن سبب هذه الأعراض قد يكون مواد كيميائية أخرى، مثل التعرض لغاز السارين المثير للأعصاب.

رأي

قراءتان في المشكلة السورية

❖بقلم: الأستاذ عبدالمنعم الرياحي

١- أربع كلمات في جملة مفيدة، قرأها السوريون كما تُقرأ اللغة العربية، من اليمين إلى اليسار (الشعب يريد إسقاط النظام) فأحدثت ثورة شعبية سلمية. وقرأها الحاكم طبيب العيون، كما تُقرأ اللغة الأجنبية من اليسار إلى اليمين (النظام يريد إسقاط الشعب) فأثارت حرباً أهلية، ما تزال رحاها دائرة تطحن الأخضر واليابس منذ ١٢ اثنتي عشرة سنة.

٢- في مدينة درعا يوم كتبها تلميذ على جدار، استثارت الجملة إدارة أمن الدولة، فقامت باعتقال التلميذ ومجموعة من زملائه، ومارست عليهم أبشع أساليب التعذيب النفسي والجسدي، التي أدت إلى وفاة التلميذ واحتجاز زملائه، ولم تفلح مراجعات أولياء التلاميذ لإطلاق سراحهم، وإنما عرضتهم لأقبح عبارات الإهانة والاحتقار، فكانت تلك هي الشرارة التي أشعلت الثورة في درعا ثم في جميع المدن والقرى السورية.

٣- كانت الثورة يوم انطلاقتها في ١٥-٣-٢٠١١ ثورة سلمية على نظام الحكم الفردي العسكري الطائفي، تهدف إلى إصلاحات سياسية تعيد للشعب بعض حقوقه الدستورية المسلوبة، فقابلها النظام المذعور بالرصاص والقنابل، حتى ألجأ المتظاهرين إلى حمل السلاح دفاعاً عن أنفسهم، ورافق ذلك انشقاق مجموعات من الضباط والجنود، الذين انحازوا إلى جماهير الشعب، كما تسربت جماعات مسلحة إلى البلاد لنصرة الثورة، وجماعات أخرى لنصرة النظام، وتطورت الأحداث إلى حرب أهلية.

٤- في إيران أعلن الخامنئي الجهاد لنصرة الحاكم السوري، وفي أمريكا أعلن أوباما أن على الأسد أن يتنحى، فرفض الأسد وأعلن أنه سيدحض المؤامرة، وتدخلت الميليشيات الطائفية، من لبنان والعراق وإيران بمساعدة فيلق القدس الإيراني وحزب الله اللبناني، ثم تدخلت روسيا بطلب من الأسد، بعدما أشرف على السقوط خلال أسبوعين، واجتاحت قواتها حلب وحماة وحمص ودمشق ودرعا، في مرحلة احتلال أجنبي ما يزال قائماً.

٥- أرسلت الجامعة العربية الفريق السوداني محمد الدابي وسيطاً لوقف القتال فلم يفلح، ثم أرسلت الأمم المتحدة كوفي عنان فلم يوفق، ثم أرسلت الأخضر الإبراهيمي في محاولة لتشكيل حكومة من النظام والمعارضة دون جدوى. وفي مجلس الأمن عرض مشروع قرار بتطبيق البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يسمح بالتدخل العسكري لحفظ السلام، فاستعملت روسيا والصين حق الفيتو لرفض المشروع. ثم في مرحلة لاحقة بتاريخ ١٨-١٢-٢٠١٥ صدر قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالي يشمل جميع الأطراف في سوريا، تتولى مكافحة الإرهاب وصياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات حرة. فنجمت مشكلة بشأن وجود الأسد، حيث اعتبرت المجموعة العربية والغربية أن القرار يضع نهاية لحكم الأسد، في حين رأت روسيا والصين أن الأمر متروك للسورين.

٦- في جنيف ثم في أستانة بكازاخستان، تولى الوسيط الدولي ديمستورا متابعة الأمور برعاية روسيا وتركيا وإيران، فعرض الموضوع في أربع سلال: إقامة حكم انتقالي ومكافحة الإرهاب، وصياغة دستور وإجراء انتخابات حرة. وبعد أخذ و رد بين وفد النظام الذي تمسك بأولوية مكافحة الإرهاب، و وفد المعارضة الذي تمسك بأولوية الحكم الانتقالي، اقترحت روسيا البدء بصياغة الدستور! فهل يسمح الحاكم بدستور يحرمه من الحكم؟! صدق من قال: إنهم يضعون العربة أمام الحصان.

٧- تابع ديمستورا عمله، فتشكلت لجنة دستورية من ممثلين عن النظام والمعارضة وجماعات العمل المدني. وبعد ١٧ سبع عشرة جولة في أستانة بكازاخستان و سوتشي في روسيا لم تسفر عن نتيجة استقال ديمستورا، و تولى الوساطة بيدرسون الذي عرض خطته: خطوة من النظام وخطوة من المعارضة، و بعد ٨ ثماني جولات في جنيف لم تأت بجديد أعلن مندوب روسيا في سوريا لافرنتيف أن وضع دستور جديد لا يعني زوال الأسد، فأعلن بيدرسون أن زوال الاسد لم يعد مطروحاً، و أن عقد دورة تاسعة لم يعد ممكنا، و أن القرار ٢٢٥٤ لم ينجح في حل المشكلة. وأخيرا في تقرير شهري له إلى مجلس الأمن بتاريخ ٢٤-١-٢٠٢٣ ذكر أن السوريين منقسمون بشدة، وعالقون بين أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية وحقوق إنسان، والبلاد مقسمة بين ٥ خمسة جيوش وجماعات إرهابية ونصف السكان نازحون وبحاجة إلى المساعدات الإنسانية، وتلك مهمته. وهكذا صحت كلمة وليد المعلم وزير الخارجية السوري السابق لزملائه، حين لاموه على قبول المفاوضات مع المعارضة، قال لهم: نقبل المفاوضات ثم نغرقهم في التفاصيل.

٨- لقد أراد الشعب إسقاط النظام، فأسقط النظام إرادة الشعب، وأثبت أنه ليس نظاماً، وإنما هو عصابة (مافيا) يقودها مجرم بعد مجرم. إنها المأساة بدأت في فلسطين ثم في سوريا، فأين تكون بعدها؟ في لبنان أم العراق أم اليمن أم ليبيا؟ أفيقوا يا عرب.

إن الآراء و المقالات الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإدارتها، وإنما تعبر عن آراء أصحابها. جميع الحقوق محفوظة لجريدة الفرقان 2023

نقل أثاث
مجانا
FOR ALL YOUR REAL ESTATE NEEDS
THE PROPERTY COUSINS 21
WWW.PROPERTYCOUSINS.NET
519-992-7726
226-347-3180
ممدوح حسون
519-992-7726
توفيق حسون
519-991-6667
سام حسون
226-347-3180
كافة أنواع العقارات
We Make Dreams Happen
www.propertycousins.net

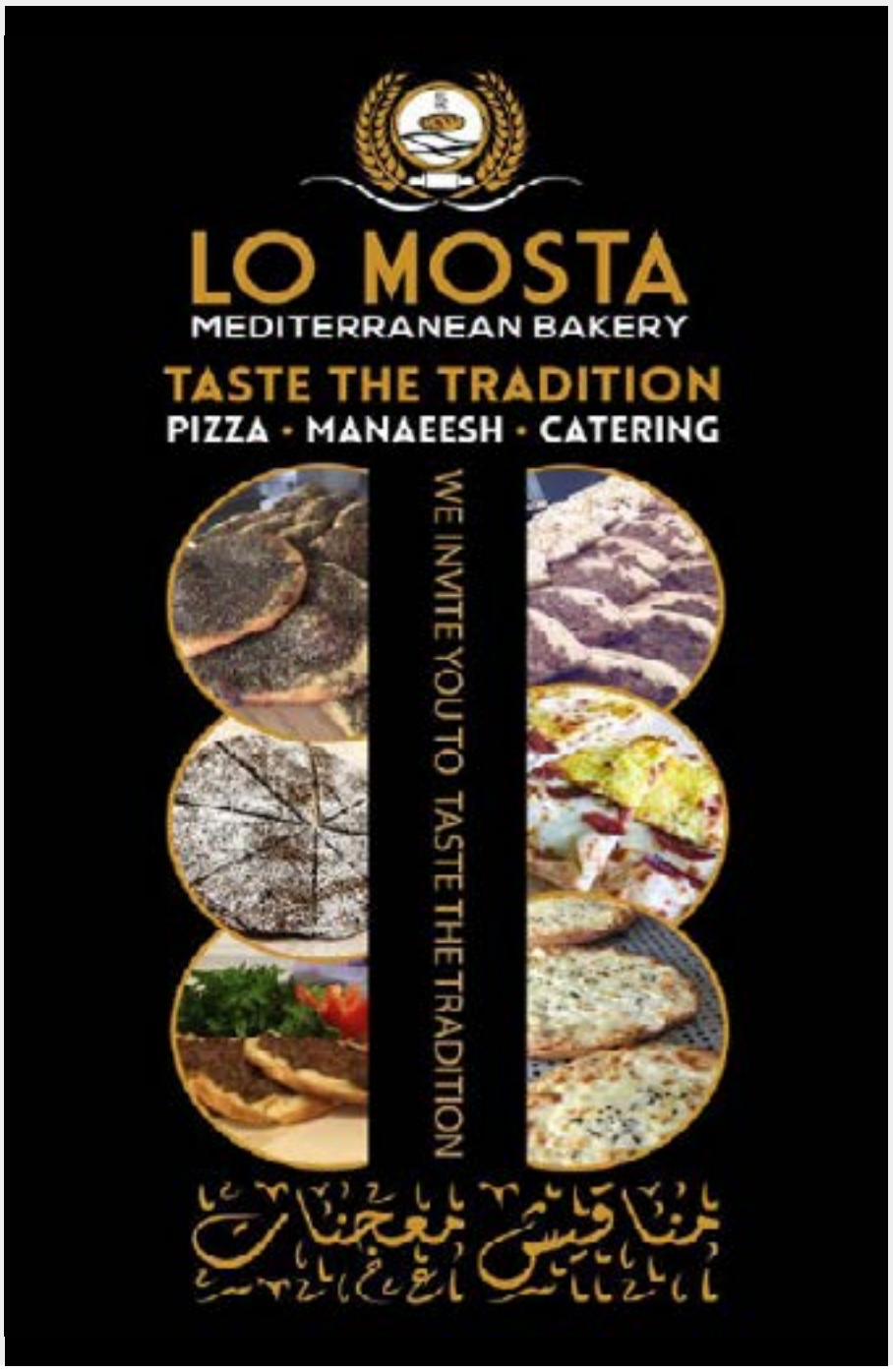
LO MOSTA
MEDITERRANEAN BAKERY
TASTE THE TRADITION
PIZZA · MANAEESH · CATERING
WE INVITE YOU TO TASTE THE TRADITION
مناقيش معجنات

First one Automotive
Car Service Experts
Rami : 519.253.0074
519.560.0074
OUR SERVICE
1140 Crawford Ave
Windsor - Ontario
SAFETY
ENGINE
BRAKE
TIRES
SUSPENSION
ELECTRICAL
AIR CONDITION
DIAGNOSTIC
TRANSMISSION
OIL CHANGE
AND MORE
....
$65 Full synthetic oil change with filter
$45 Semi-synthetic oil change with filter
FREE Battery And Charging System Check
10% OFF Labor Over $200
FREE Brake Inspection
$5 OFF Tire Rotation
إضافة عازل للصدأ Undercoat فقط بـ $65

Head Office/المقر الرئيسي
1552 Ouellette Avenue
Windsor, Ontario N8X-1K7
Cell: 519-992-1657
Tell: 226-773-2147
www.alforqannewspaper.com
info@alforqannewspaper.com
Al Forqan Newspaper
AlforqanNewspaper

AL FORQAN

Word of truth

Issue 120 (March , April - 2023)

Editor in Chief/رئيس التحرير
Mohamad Hisham Khalifeh
Public Relations / Mirna C. Khalife
Editing / Dr. Kawthar El Shaar
Accounting / Sameh Aghbari
Designers / Fatima K, Jamal A & Moe Kassim
Photos / Moe Makoki & Adel Ghalayini
Distrubution / Omar Shbaro & M. Shawqi

Al-Forqan is an English and Arabic Newspaper

Distributed Free